



قائمة المانتين ، قتلى مبارك بأيدي شرطته (6 - 10)

بقلم : رانف محمد الويشي

4 سبتمبر 2010

قدمنا في الحلقات الخمس الماضية أسماء العديد من الضحايا الأبرياء الذين قتلوا في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز لدى أجهزة الطاغية الفاسد الأمنية ، نواصل اليوم في هذه الحلقة السادسة تقديم المزيد منهم :

101- صدام حسين على (17 سنة)

قسم شرطة الوراق - محافظة الجيزة

في 13 ديسمبر 2004 بينما كان الضحية يلعب مع أصدقائه تم اعتقاله بواسطة مخبر من القسم يدعى " بييسه " وحُجز بتهمة سرقة كاسيت سيارة .. في 18 ديسمبر تم إرسال الضحية إلى النيابة بتهمة السرقة والتي قررت استمرار حبسه لمدة 45 يوم .. في 20 ديسمبر 2004 استدعى رئيس المباحث والد الضحية وأخبره بضرورة الذهاب إلى مستشفى التحرير العام لرؤية ابنه . ذهبت الأسرة إلى المستشفى وعلمت بوفاته ووجدت بالجثة الإصابات التالية : كسر بمؤخرة الرأس – نزيف من الأذن اليسرى – جرح في الحاجب الأيسر وقد أكد تقرير الطب الشرعي وجود كسر بالجمجمة ونزيف بالمخ ..

102- أشرف مهران ذكي

قسم ثاني شبرا الخيمة – محافظة القليوبية

في 16 ديسمبر 2004 أصيب الضحية بطلق ناري في وجهه أثناء مشاجرة مع بعض الأشخاص .. أُعتقل الضحية وتم تحويله إلى مستشفى " بهتيم " العام حيث قرر الطبيب نقله فوراً إلى مستشفى الدمرداش وفي ذات الوقت أمرت النيابة بإخلاء سبيله .. رفض الضابط شريف شوقي ليس فقط إطلاق سراحه ولكن بعدم دخول الدواء الذي يرسله أهل الضحية إليه .. ظل الضحية محتجزاً بالقسم وبدون علاج حتى مات في 26 ديسمبر 2004 ..

103- إبراهيم شحته إبراهيم

سجن بنها – محافظة القليوبية

في فبراير 2005 كان الضحية سجيناً يقضى فترة العقوبة في السجن المذكور ، قال زملاؤه الذين شاهدوا الحدث أنه قد تعرض للتعذيب مرات عديدة حتى أصيب بنزيف في المخ ومات في فبراير 2005 ..

104- جابر أحمد الدمياطي (26 سنة)

سجن دمنهور – محافظة البحيرة

في فبراير 2005 كان الضحية سجيناً يقضى عقوبة الحبس بالسجن المذكور ، اشتكت عائلة الضحية بصورة دائمة للسلطات أنه يتعرض للتعذيب المستمر داخل السجن .. مات الضحية في فبراير 2005 ورفض طبيب السجن أن يكتب في تقريره الطبي الإصابات الموجودة بالجثة ..

105- محمد سليمان يوسف

مباحث أمن الدولة – قرية العمار – محافظة القليوبية

تم اعتقال الضحية في الأسبوع الثاني من أبريل 2005 بواسطة مباحث أمن الدولة ليس لأنه فعل شيئاً غير قانوني أو كان مشتبه

به ولكن لأن له قريباً تشاجر مع بعض الأشخاص المقربين من السلطة .. تم احتجاز الضحية في مقر أمن الدولة في لاطوغلى حيث كان يتعرض للتعذيب الشديد هناك حتى مات بعد عدة أيام .. أجبرت مباحث أمن الدولة عائلة الضحية على دفنه سراً وعدم الحديث عن الضحية مع أي شخص ..

106- أحمد محمود سالم (42 سنة) مركز شرطة كفر صقر – محافظة الشرقية

في 16 أبريل 2005 اقتحمت قوة من القسم منزل الضحية واعتقلته مع أكثر من عشرين من أفراد عائلته بما فيهم النساء والأطفال .. ألقى البوليس الضحية من الدور الثالث من منزله وتم احتجاز جميع أفراد الأسرة ، ورغم إصابة الضحية الشديدة قام البوليس بتعذيبه بالصعق الكهربائي وهناك عرضه وفاضت روح الضحية في 18 أبريل بالقسم ..

107- طارق فتوح الإمام (35 سنة) قسم شرطة بورسعيد – محافظة بورسعيد

في الأسبوع الأول من مايو 2005 كان الضحية سجيناً يقضى عقوبة خمس سنوات حيث بقي على إطلاق سراحه إلا عدة أيام فقط .. قامت أسرته بزيارته في القسم في 1 مايو 2005 وكان يبدو سعيداً بخروجه وفي صحة جيدة .. في 5 مايو وقبل ثلاثة أيام من إطلاق سراحه قامت وحدة مباحث القسم المذكور بتعذيبه بشده حتى مات .. أخبرت وحدة المباحث الأسرة أن الضحية قد مات منتحراً ، وجدت الأسرة إصابات متنوعة بجثة الضحية .. أجبر البوليس أهل الضحية على دفنه ليلاً في حضور أمنى مكثف ..

108- طارق مهدى غنام (28 سنة) قسم شرطة المنصورة – محافظة الدقهلية

في 6 مايو 2005 وبينما كان الضحية يصلى في مسجد غنام بمدينة طلخا مع آخرين فوجئ الجميع باقتحام البوليس للمسجد بدون أي سبب قانوني .. أخذ البوليس يضرب المصلين وأطلق قنابل الغاز والرصاص الحي داخل المسجد مما أدى إلى قتل الضحية وجرح واعتقال آخرين ..

109- أشرف سعيد يوسف (28 سنة) قسم شرطة منوف – محافظة المنوفية

في 29 أبريل 2005 اعتقلت قوة من القسم الضحية حيث تم احتجازه في مكان غير معروف حتى أعلن النائب العام – وليس وزير الداخلية !! – أن الضحية قد مات في 19 مايو 2005 ..

110- مصطفى محمد حسين (43 سنة) سجن أبو زعبل – محافظة القاهرة

كان الضحية مسجوناً بالسجن المذكور على ذمة إحدى القضايا .. في 14 يوليو 2005 تلقت أسرة الضحية اتصالاً هاتفياً من قسم شرطة الأزبكية بضرورة الذهاب إلى السجن المذكور لاستلام جثة الضحية وعندما توجهوا إلى هناك علموا من مأمور القسم أن الجثة قد تم نقلها إلى مشرحة مستشفى الخانكة .. في 16 يوليو 2005 تسلمت أسرة الضحية الجثة وقد وجدوا بها ما يلي :
ازرقاق في الوجه وتحت الإبطين الأيسر والأيمن – وجود نزيف بالأنف – آثار دماء في مؤخرة الرأس ..
تقدمت أسرة الضحية ببلاغ إلى نيابة قسم الخانكة لوجود آثار تعذيب في جثة الضحية وهو ما أدى إلى الوفاة وقد حمل البلاغ رقم 5662 لسنة 2005 إداري قسم الخانكة ..

111- عزت محمود أبو نوار (42 سنة) قسم شرطة السيدة زينب – محافظة القاهرة

في 28 يوليو 2005 تم اقتحام منزل الضحية بواسطة قوة من ضباط مباحث القسم المذكور بقيادة النقيب إسلام عبد الخالق حيث أعتقل الضحية واقتياده إلى القسم على خلفية جنحة مشاجرة مع أحد الأشخاص .. تلقى شقيق الضحية سعيد مكالمة تليفونية من القسم بعد عدة ساعات حيث علم بوجود الضحية في مستشفى المنيرة العام وعندما توجه سعيد إلى المستشفى وجد جثة شقيقه في ثلاجة المستشفى ووجد بها الإصابات التالية :
جرح أعلى الحاجب الأيمن – كدمة زرقاء أسفل منطقة

112- محمد رفعت السيد شريف (27 سنة)

قسم شرطة حلوان – محافظة القاهرة

في 13 أغسطس 2005 قامت قوة من القسم باعتقال الضحية واحتجازه بالقسم بدون سند قانوني .. تعرض الضحية لضغوط كي يعمل مرشداً مع الداخلية ويبدو أنه رفض لأنه تعرض للتعذيب ومات في اليوم التالي وقد وجدت بالجثة الإصابات التالية :
ازرقاق في أعلى الظهر وأسفل الرقبة – آثار حروق كهربائية أسفل الأذنين ..
بعد أن قامت أسرة الضحية بدفنه اقتحمت قوة من مباحث القسم منزل شقيقته وحاولوا اعتقال زوجها سيد محمد السيد لإجبار الأسرة على عدم الكلام فتصدى أهالي المنطقة لقوة المباحث وأجبروهم على الرحيل ..

113- كامل أحمد السيد عبد اللطيف (21 سنة)

مركز شرطة فاقوس – محافظة الشرقية

في 3 نوفمبر 2005 وأثناء تواجد الضحية في منزل شقيقه في قرية الكتايره فوجئ بقوة من القسم المذكور بقيادة النقيب عبد الله سعادة والضابط وليد شبانه تقتحم المنزل بهدف إزالته ولما اعترض الضحية على ذلك قام النقيب عبد الله بضربه بالأقدام والأيدي والعصي حتى سقط قتيلاً في الحال ..

114- أحمد متولي أحمد صالح (19 سنة)

قسم شرطة كفر صقر – محافظة الشرقية

في 23 نوفمبر 2005 قامت قوة من القسم بالقبض على الضحية بتهمة السرقة وتم احتجازه بالقسم .. عُرض الضحية على النيابة التي قررت إخلاء سبيله إلا أن الشرطة رفضت ذلك .. في 24 نوفمبر قام القسم باستدعاء الضحية حيث علموا بوفاة الضحية منتحراً بإلقاء نفسه من الدور الثالث وقد أكد تقرير الطب الشرعي أن الوفاة جنائية لوجود آثار تعذيب بالجثة ..

115- علي محمد أحمد (40 سنة)

قسم شرطة الحامول – محافظة كفر الشيخ

قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية في 17 أكتوبر 2005 بتهمة السرقة وحجزه بالقسم المذكور لأربعة أيام ثم عرض على النيابة التي قررت حبسه لمدة شهر وددته لمدة خمسة عشر يوماً .. تعرض الضحية أثناء احتجازه للتعذيب الشديد من قبل رئيس المباحث وذلك بصعقه بالكهرباء في فخذه وقدميه مع الضرب الشديد على قدمه اليسرى مما عرضها للشرخ ثم البتر على أثر ذلك ومكث بمستشفى الحامول لمدة سبعة وعشرين يوماً .. قررت المحكمة الإفراج عن الضحية بكفالة 1000 جنيه لسوء حالته الصحية وتم تحويله إلى مستشفى كفر الشيخ وتوفى هناك بتاريخ 18 ديسمبر 2005 ..

116- يوسف خميس فضالي (19 سنة)

قسم شرطة المنتزه – محافظة الإسكندرية

في 24 مارس 2006 كان الضحية يمشى مع أصدقائه في منطقة فكتوريا حيث أوقفتهم قوة من القسم المذكور لتفتيشهم دون سند قانوني ، ولما اعترض الضحية قام المخبر على أثر مشادة كلامية مع الضحية بإخراج الطبنجة الميرى وأطلق النار على الضحية في رقبته حيث فارق الحياة في اليوم التالي ..

117- احمد السيد عبد الله

وحدة مباحث قسم أبو كبير – محافظة الشرقية

قام رئيس الوحدة المذكورة – الرائد حازم عبده أبو ساطي – على رأس قوة من الوحدة بالقبض على الضحية في الأسبوع الأخير من مارس 2006 دون سند قانوني بزعم حيازة أسلحة .. في 31 مارس 2006 أمرت النيابة بإخلاء سبيله لعدم ثبوت التهمة لكن الضابط المذكور رفض تنفيذ قرار النيابة .. تعرض الضحية للتعذيب الشديد وهو ما أدى وفاته داخل الحجز .. قام الضابط المذكور بإخفاء جثة الضحية زاعماً عدم وجوده بالحجز إلا أن الأهالي عثروا عليها وأكدوا وجود آثار تعذيب بها ..

118- رضا عبد الله إسماعيل (50 سنة)

سجن دمنهور العمومي – محافظة البحيرة

كان الضحية يقضى عقوبة بالسجن المذكور منذ 12 مايو 2005 في قضية نصب وحكم عليه فيها بأربع سنوات .. أكد زملاء الضحية أنه كان يتعرض في الفترة الأخيرة للتعذيب على يد بعض ضباط السجن وهو ما أدى إلى وفاته في 1 أبريل 2006 ..

119- محمد الشافعي (28 سنة)

قسم شرطة برج العرب - محافظة الإسكندرية

ينتمي الضحية إلى مدينة شبرا خيت بمحافظة البحيرة ، أُلقت عليه قوة من قسم شرطة برج العرب القبض وأدع القسم دون قيده في السجلات ودون إعداد محضر بالقبض عليه .. تعرض الضحية على يد قوة مباحث القسم المذكور على تعذيب شديد لإجباره على الاعتراف بسرقة سيارة في مدينة الزقازيق وهو ما أدى إلى وفاته بعد عدة ساعات .. أثبت الطبيب الشرعي أن الجثة كانت تنتشر بها علامات التعذيب والصعق الكهربائي ..

120 - شحاتة محمود شحاتة (21 سنة)

قسم شرطة المنتزه - محافظة الإسكندرية

في 15 يوليو 2006 قامت قوة من القسم المذكور باقتحام منزل صديق الضحية أحمد يوسف حيث كان الضحية يجلس معه .. قامت القوة بالاعتداء على الضحية بالضرب وقد حاول الفرار منها إلا أنها طارده حتى سقط من الشرفة جثة هامة ..

أيها القارئ الكريم ، أيها العاشق لمصر التي اغتصبتها هذا الطاغية الفاسد مع عصابته الإجرامية .. هؤلاء هم أخوانك وأبناء بلدك ، جميعهم مات بفعل التعذيب في أقسام شرطة الطاغية الفاسد ، فيهم الأطفال والنساء ، وبعضهن حوامل في شهرها الأخير ، ومنهم شبوخ اقتربوا من التسعين ، هم قليل من كثير .. جميعهم قتلوا دون أن ترفع لهم صوتا أو تنبض لهم قلبا ، حجتك أنك لم تكن تعرفهم ، الآن قد عرفتهم ولا حجة لك بل عليك .. يجب عليك بذل أقصى درجات الجهد لنشر تلك الأسماء بين أفراد الشعب بغرض رفع ثقافة المقاومة لدي جميع أفراد ، الشعب مستضعف وينتظر منك مساعدته باستنهاضه ..

هناك وسائل عديدة كي يعرف الشعب المصري تلك الأسماء من القتل ، ومنها ما يلي :

- 1- طبع تلك الأسماء وتوزيعها على الأقارب والمعارف والطلب منهم فعل الشيء ذاته ..
- 2- طبع تلك الأسماء ولصقها على الجدران في الشوارع والميادين والسيارات ..
- 3- إرسال تلك الأسماء بالبريد الإلكتروني إلى الأقارب والمعارف ومواقع النت المختلفة ، والطلب منهم أن يفعلوا نفس الشيء ..

إننا ننتظر من شباب مصر أن يتقدم الصفوف لنشر تلك الأسماء التي قتلهم الطاغية الفاسد ، ندرك أن في جعية شبابنا الكثير من المفاجآت والحيل للوصول بتلك الأسماء إلى الملايين من أفراد الشعب لفضح نظام الطاغية الفاسد .. هناك أضعاف تلك الأسماء ممن قتلوا على يد هذا المجرم ولم نعرف عنهم شيئا ..

(طبقا لمركز النديم لحقوق الإنسان فإن 2 % من القتل تعرف أسماؤهم إما بسبب سياسة التعتيم لنظام الطاغية الفاسد أو لخوف أهل الضحية من الإبلاغ وتهديدهم من قبل زبائنه) ..

أمامنا فرصة أن نبري ذمتنا مما حدث ، وإلا أصبحنا كالشيطان الأخرس .. هذا هو أقل القليل الذي يمكن عمله من أجل إصلاح مصر وإخراجها من غيبوبة الموت التي دخلتها بقدم هذا النحس وعصابته الإجرامية من اللصوص والقوادين والجزارين والشاذين جنسيا ، الكثير منا في يده فعل أكثر من ذلك .. علينا جميعا أن نشارك في تعميم ثقافة المقاومة لدى أفراد الشعب المقيد في النفق المظلم حيث يضرب في أحشائه الجوع بفعل نهب الطاغية الفاسد وعصابته مقدرات مصر وتفتك بجسده الأمراض الخبيثة بسبب إهماله لواجباته في التصدي لها ..

في الحلقة القادمة - إن شاء الله - سنعرض قائمة أخرى من ضحايا المصريين الذين قتلهم الطاغية الفاسد والهالك عن قريب بأيدي شرطته ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس - ميزوري - أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com